

رسائل نادرة

منظومة المقصور والمدود

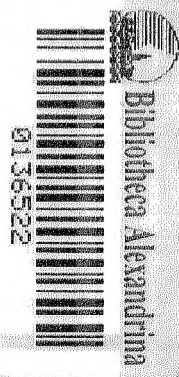
لابن جابر الأنديسي

تحقيق الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية



رسائل نادرة

منظومة المقصور والحمدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق

الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

بكلية اللغة العربية بالرياض

طبعة

١٤١٩هـ / ٢٠٠٠م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين، وبعد.
فإن من أنواع الأسماء في العربية ما يُعرف بالمقصور والممدود:
والمقصور: الاسم الذي آخره ألف لازمة زائدة أو غير زائدة، نحو: مَلْهُى،
وَتَقَى، وَبُشْرَى، وَمِعْزَى.

والممدود: ما آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: رداء، وَقَرَاء، وَحَمَاء^(١).

وقد شاع عند العرب قصر الممدود، ولكن بعض الألفاظ الممدودة لها نظير من
المقصور، وبينهما اختلاف في المعنى مما يؤدي إلى اللبس، وذلك مثل: الصَّفَاء
والصُّفَاء، والغِنَاء والغِنَى، والإِنَاء والإِنَى. قال ابن ولاد: «... وهذا النحو قد يغلط
فيه من يعرف العربية فيمد المقصور ويقصر الممدود، فكيف يكون حال من لا حكاة
أهل النحو، وتجز في الحرف الواحد القصر والمدّ، وكلّ هذا موجود في كلامها، وإنما
احتاط أهل اللغة في هذا النوع خاصة دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من إجازة
العرب فيه ما أجازت...»^(٢). ولهذا أَلَف علماء العربية في هذا الموضوع، وعُنُوا به كما
عنوا بكلّ ظواهر اللغة، وقد تحدّث العلماء في مؤلّقاتهم عن علامات المقصور والممدود
القياسية، وجمعوا المسموع منها، وذكروا كيفية كتابة المقصور، وبيّنوا كيفية تشنية
المقصور والممدود وجمعها، وذكروا المقصور الذي له نظير ممدود، وما لا نظير له منها.
ومن الكتب التي طبعت في هذا الفن: كتب الفراء، وابن ولاد، والوشاء، ونفطويه،
وابن مالك، وغيرها^(٣).

(١) يطر المقصور والممدود لابن ولاد ٣، ٤، ١٢٢.

(٢) المصدر السابق ١٢٣

(٣) ذكر د رمضان عبد التواب في تقديمه لكتاب الوشاء الذي حققه عدداً من الكتب التي ألفت في هذا المجال،
وتحدّث عنها ص ١٥ - ٢٣. ولم يذكر كتاباً هذا

أما مؤلف المنظومة التي نقدمها فهو^(١): أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي، المعروف بابن جابر، وقد وُلِدَ في المرية بالأندلس سنة ٦٩٨هـ، وتلقى علوم القرآن والحديث والفقه على شيوخ بلاده. خرج من الأندلس حاجاً سنة ٧٣٨هـ، ورافقه في رحلاته أحمد بن يوسف الرعيني، وكان ابن جابر أعمى، فكان يؤلف وينظم والرعيني يكتب، وذكر تلميذهما ابن الجزري أنه كان بينهما من الاتفاق ما يُتَعَجَّب منه، وقد حجاً مرات، وتنقلا بين مصر ودمشق وحلب، ثم استقراً في البيرة قرب حلب^(٢) وفيها توفي ابن جابر سنة ٧٨٠هـ، وكان صاحبه قد توفي قبله بسنة.

تلمذ ابن جابر على عدد من العلماء في تنقلاته، كما تلمذ له عدد من العلماء، وذكر معاصره الصفدي أن ابن جابر كتب إليه شعراً يستجيزه كتبه، وأنه أجازته، ونقل القصيدتين، كما ذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه، وذكر الصفدي وقد التقاه - أنه كان ينظم الشعر جيداً، ووصفه ابن الجزري بأنه إمام بارع، ونعته بالنحوي الأديب. وقد ألف ابن جابر مجموعة من الكتب، منها: شرح ألفية ابن مالك - وله نسخ مخطوطة، وشرح ألفية ابن معطي. وله منظومات عديدة، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ونظم الفصح، ونظم كفاية المتحفظ، ومنظومات في العروض والقوافي، والضاد والظاء وغيرها.

والكتاب الذي نقدم لابن جابر نظم فيه ألفاظ المقصور والمدود، مع السعي إلى شرح الألفاظ التي يأتي بها.

بدأ المؤلف القصيدة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، والترضي على صحابته، ثم تحدث عن العلم وفضله، وخص بالذكر لغة القرآن، وانتقل إلى المقصور وضرورة التمييز بينه وبين المدود، أشار بعدها إلى أن السابقين

(١) ترجم لابن جابر عدد من العلماء، منهم معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٥٧/٢، وتلميذه ابن الجزري في غاية النهاية ٦٠/٢، والمقرئ في نفع الطيب ٦٦٤/٢، وابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٩/٣، وينظر مصادر أخرى للترجمة في الأعلام ٣٢٨/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٨.

(٢) ينظر معجم البلدان ١١٩/٥.

(٣) ينظر المصدر السابق ٥٢٦/١.

ألفوا في هذا الموضوع؛ إلا أن مؤلفاتهم ليست وافية، وذكر قصيدة ابن دريد، وأنه لم يأت إلّا بالفاظ قليلة^(١)، ثم عرج على ابن مالك فذكر قصيدته، وزعم أنها وعرة المسلك، لذا نظم هذه القصيدة.

وإذا كان مسلك المؤلف في التقليل من شأن السابقين أمراً مألوفاً، فإن ما قاله في ابن مالك لا صحة فيه: فليست قصيدة ابن جابر بأوضح من قصيدة ابن مالك، ثم إن المؤلف - فيما يبدو - لم يطلع على شرح ابن مالك لقصيدته، وأهم من هذا أن الناظم قد اعتمد كاملاً على ابن مالك:

وجد ابن جابر أمامه منظومة «تحفة المودود»، فأراد أن يحاكيها، فسار على خطاها حتى كاد يقع الحافر على الحافر، تابع ابن جابر ابن مالك في تقسيمه الأبواب، بل وفي نظم الألفاظ أنفسها - إلّا نادراً - والأغرب من ذلك أن نجد عدد الأبيات التي تورد الألفاظ في القصيدتين متقاربة جداً فهي عند ابن جابر مائة وثلاثة وخمسون وعند ابن مالك مائة وواحد وخمسون، والخلاف في عدد أبيات القصيدة كلها جاء من أن ابن جابر قدّم لقصيدته بأربعة عشر بيتاً وجعل لها خاتمة في سبعة عشر، واقتصر ابن مالك على عشرة أبيات للمقدمة، وخمسة للخاتمة، وأمر آخر بين المنظومتين: أن ابن جابر جعل عنوانات الأبواب عنده نظماً في ستة عشر بيتاً، على حين لم يفعل ابن مالك ذلك، فكان أن وصل عدد الأبيات في قصيدة ابن جابر مائتين، وجاءت عند ابن مالك مائة وستة وستين.

قسم ابن جابر القصيدة، كما فعل ابن مالك - قسمين رئيسين:
الأول: للألفاظ المتناظرة من المقصور والممدود، والمعنى فيها متفق. والألفاظ المتناظرة قد تكون متفقة في الضبط تماماً ولا تختلف إلّا في المد والقصر، وقد يكون بينهما

(١) يشير هنا إلى قصيدة مشهورة لابن دريد في المقصور والممدود - وهي عبر قصيدته المقصورة، وهذه القصيدة لم يذكرها د. رمضان في عداد المؤلفات في المقصور والممدود، ولها أكثر من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام بالرياض، ومطلعها

لا تركس إلى الهوى واحذر مفارقة الهواء
يرما تصير إلى الثرى ويصور غيرك بالثراء

اختلاف في الضبط، بأن يكون المقصور مفتوح الأول مثلاً والممدود مضموم، أو غير ذلك، ووقع هذا القسم في تسعة فروع انتهت بالبيت ١٥٣ .

والقسم الثاني من البيت ١٥٤ حتى آخر المنظومة تناول فيه الألفاظ المتفقة المعاني ممّا يقصر ويمد، وهو كسابقه قد يكون الممدود والمقصور متفقي الضبط تماماً أو مختلفين؛ وهو سبعة فروع .

ثم ختم القصيدة بسبعة عشر بيتاً .

وطريقة المؤلف أن يورد في كل بيت لفظتين، كلّ واحدة منها لها نظير، ويقدم شرحاً لهما، وقد لا يسعفه المقام غالباً أن يورد اللفظة ومقابلتها، فيقتصر على ذكر التي تقصر منها أو التي تمد .

والمؤلف - كما فعل ابن مالك - لا يقتصر على المسموع من الألفاظ، بل يعرض للمقيس، فقد تؤنث كلمة بالألف المقصورة أو بالممدودة فيكون لها نظير من الباب الآخر فيذكره المؤلف، وقد تُجمع لفظة بالألف المقصورة فتشبه مع لفظة ممدودة . ولما كان العالمان لا يقصران ما يوردان على التشابه في الضبط - فقد غزر ما جاء عندهما من المفردات . ففي الكتاب نجد الأنقاء جميع نقو والأنقى : الدقيق القصب (البيت ٣٨) ونجد الجذى والجداء جمع جذي (البيت ٨٧)، والعلاء جمع علاء، والعلاء (البيت ٤٧)، والظباء جمع ظبي، والظبي جمع ظبة (البيت ١٥٢) . . .

ونورد هنا بيتين يظهر منهما طريقة عرضه الألفاظ :

٢٠ - ومَدَّ حياءَ الوجه، لا الغيث واقصروا جلاً لانكشاف الشعر، لا البعد والهجر
١٠٢ - رداء لسيف، واقصروا جمع ردية ملاً أزمن لا جمع ملأى على القصر

ففى البيت الأول ذكر أن حياء الوجه ممدود، أما ما يكون بمعنى الغيث فمقصور، وأن الجلا بمعنى انحسار مقدم الشعر مقصور، والجلاء بمعنى البعد ممدود، وأشار في الثاني إلى الرداء وقابله بالردى جمع ردية، ونبه على أن الملا : الأزمن بالقصر تناظر الملا بالمد . . . وهكذا .

والقصيدة - كما سبق مائتا بيت، وهي على قافية واحدة ووزن واحد، فهي رائية مكسورة من البحر الطويل، عروضها مقبوضة، وضربها تام، فوزنها:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وَقَصْرُ الْـ / مَطَا لِلظُّهْرِ / وَامْدُدْ / أَجَبَةٌ وَعَاءُ / إِنَاءٌ / وَاقٍ / صِرِ الصُّوْ / ت عَنْ هَجْرٍ

ويبدو من القصيدة عبقرية الشاعر وإبداع الناظم، فهذا العدد من الأبيات التي ينظم فيها الشاعر أكثر من ثلاثمائة لفظة من المقصور والممدود، وينبه على ما فيها من ذلك، ويذكر المعاني، مثل هذا العمل جدير بأن يُقدَّر صاحبه، وحرى بناظمه أن يُنعت بالأديب الناظم الشاعر، وتحقيق بالقصيدة أن ترى النور وتنشر.

تحقيق المنظومة:

لم ينسب المترجمون كتابا في المقصور والممدود لابن جابر، وليس ذلك إلا لورود عدد محدود من أساء مؤلفاته في كتب التراجم، وقد وقفت على بعض المنظومات لابن جابر لم تذكر له، والذي أجمع المترجمون عليه أن ابن جابر كان معنيا مقتدراً على النظم.

وفي نسختي المخطوطة اللتين وقفت عليهما ما يؤكد نسبة الكتاب له: فالنسخة الأولى في مجموع بحوي منظومات لابن جابر وكتابين لرفيقه أبي جعفر، وكتبها جميعا ابن أخي أبي جعفر في حياة المؤلفين، والكتب كلها صحيحة النسبة لابن جابر وأبي جعفر، كما أن في أول النسخة الثانية - كالأولى - كتب أنها لابن جابر كما كتب ذلك على غلاف الثانية وهذه كلها تكفي للقطع بنسبة المنظومة له.

وقد وقفت على نسختين، لم يذكرهما المعنيون بالمخطوطات وبابن جابر، وهم معذورون في ذلك، فكلتا المخطوطتين ضمن مجاميع، في مكتبات لم يطرقهما الباحثون إلا قليلاً^(١).

(١) ذكر بروكلمان لابن جابر «الروص المصور» في نظم المقصور ولكنه أشار إلى أنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - الأصل الألماني - الملحق ٦/٢. كما ذكر الزركلي في الأعلام ٥/٣٢٨ أن لابن جابر «مقصورة» ولم يعصح عن المراد بذلك.

والنسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٤٤٥٢، من ١٢٩ب - ١٣٤ب، أي في إحدى عشرة صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطرا، خطها نسخي واضح، كتبها أحمد بن محمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة، وقد نصّ على ذلك في آخر أكثر من كتاب من المجموع، وقد ضبط بعض ألفاظها بالشكل.

والنسخة الثانية: من مخطوطات المسجد الأقصى الشريف - رده الله تعالى للمسلمين - والنسخة مصورة في جامعة الإمام، ف ٩٣٤٣، وهي في خمس عشرة صفحة أول المجموع، في كل صفحة خمسة عشر سطرا، وكتب على غلاف المخطوطة: هذه منظومة الإمام . . . ، وخطها نسخي، وفيها بعض الضبط، وقد وقع فيها أخطاء وتحريفات، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه.

وقد جعلت النسخة الأولى أصلاً، قابلتها بالثانية (س)، وأشارت إلى الخلافات المهمة بين النسختين، وأهملت تحريفات النسخة (س)، وقد أثبت بعض العبارات من النسخة الثانية وأشارت إلى ذلك.

وضبطت الألفاظ، وعرضتها على كتب المقصور والممدود والمعجمات، ولما كانت المنظومة فيها غير قليل من الغموض رأيت ضرورة شرحها باختصار، وأشارت إلى مصادر الشرح وورود المفردات، واقتصرت على ذكر أسماء المؤلفين: (الفراء - ابن ولاد - الوشاء - نفطويه - ابن مالك)، وأذكر هنا أن بعض الألفاظ لم ترد في المعجمات، وإن كانت موجودة في كتاب ابن مالك، لأن فيها كثيرا مما هو من المقصور أو الممدود القياسي، وقد صنعت للأبواب عنوانات ثرية مقتبسة من كتاب ابن مالك. ولم أذكر جهداً في تقديم هذا الكتاب اللغوي الجديد إلى المكتبة العربية، راجياً أن يتفع به.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا، واجعل أعمالنا لوجهك الكريم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
د. على حسين البواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَدِيبُ الْأَوْفَى حَدَّثَنَا شَيْخُ السُّنَنِ السَّيِّدُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرٍ السُّوَّارِيُّ
 الْأَنْدَلُسِيُّ السَّرِيسِيُّ تَتَعْنَا اللَّهُ بِحَيَاتِهِ بِنْدَةٍ وَكَرَمَةٍ
 لَكَ الْحَمْدُ تَوْصُولًا لَدَى السِّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ الشُّكْرِ
 وَنَقْدٍ إِلَى الْهَادِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَمَّ صَلَاةً مَشْرُوعًا أَطِيبَ النَّشِيرُ
 نَعْمَ بِهَا الرُّسُولُ وَصَحْبُهُ بَدْوَرُ الْهَدْيِ وَالْأُسْدُ فِي مَوْقِفِ
 وَبَعْدَ فَنَاءِ الْعِلْمِ أَشْرَفُ رُتْبَةٍ وَأَعْلَى وَاعْلَى فِي السُّعُورِ مِنَ الْبَدْرِ
 وَحِفْظِ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسُ حَلِيَّةٍ عَلَى لُغَاتِ الْأَنْسَاءِ مَبْدَأُ الْأَنْبِيَاءِ
 فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَارِهَا وَلَوْلَاهُ لَمْ يَعْلَمْ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
 وَتَمَيَّزَ الْقُصُورُ بِحَامِدُهُ أَجِيدٌ فَكُنْ فِي عِلْمِهِ مَا فِي الْفِكْرِ
 وَقَدْ أَعْوَا فِي ذَلِكَ أَشْيَاءٌ لَا يَغْنَى بِشَرْحٍ قَامَسَا أَمْرَهُمَا مِنْهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
 وَلَا يَنْدِي فِيهِ أَخِي قَصِيدَةٌ وَلَيْكَتُهُ قَدْ جَاءَ بِكَ بِالسُّرْرِ
 وَالْفَقِيمَا قَدْ كَرَّتُ ابْنَ الْإِلَهِ فَجَاءَ بِهِ نَظْمًا عَلَى سَنَلِكٍ وَتَمَيَّزَ
 وَإِنِّي قَدْ أَنْشَأْتُ بِهَا قَصِيدَةً أَمَّ وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الرَّحْمِ
 وَلَا لَفْظَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا فَقَدْ وَصَحْتُ لِيَدِهِ مِنْ أَجْلِ بَيْنِ الدُّرَرِ
 وَهَكَذَا ابْنُ الْقَوْلِ فِيهَا أَرِيدُهُ عَلَى سَنَلِكٍ سَهْلٍ الطَّرِيقِ لِمَنْ شَرَّكَ
 وَبَدَأَ بِالْمَقْتُوحِ بَدَأَ أَوْ تَدَاهُ لِمَعْنَى سَوِيٍّ مَعْنَاهُ إِذَا تَنَزَّهَ لِيَجِبَ
 هُوَ وَالنَّفْسُ مَقْصُورٌ وَبَالِدٌ مَخْلَاصًا خُلُوصًا وَالْحِجَارَةُ بِالْقَمَرِ

أول الأصل

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا فَمَا الْقَصْدُ إِلَّا مَا يَعُودُ ذِينَ الْأَجْرِ
وَمَا لِي مِنْ حَوْلٍ وَلَا لِي قُوَّةٌ بَعِيرُ النَّيَّةِ الْحَقِيقِ دِي الْعِزِّ وَالْفَقْرِ
هَذَا إِنِّي إِلَى نَامٍ نَكْرٌ قَبْلَ نَهْتِدِي وَعَلَمَتَا مَا قَدْ جَعَلْنَا مِنَ الْأَمْرِ
مُتَحَدٌ فِي ذَاتِ بَنٍ أَوْ آخِرًا وَنَتْنِي عَلَى الْمَهَادِي وَأَصْحَابَهُ الْبَعْرِ
وَقَدْ دِي لَمْ أَرْكَبِ الصَّلَاةَ سَيْلًا لِأَجْعَلَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ دَجْرٍ
وَأَخْلَصُ خِيْلِي لِنَبِيِّ إِلَهِي وَأَتَّبَعُهُ طَرًّا أَوْ أَتَّخِذُهُ الْعَشِيرَ
فَهُمْ أَوْضَحُوا أَسْمَاءَ الطَّرِيقِ لِسَائِلِكَ وَهُمْ قَدْ قَوَّيْتُ لِحُجَّةِ الْعِلْمِ بِالذِّكْرِ
كَمَا يَشْتَدُّ بِهَمِّ نَهْتِدِي فِي كُلِّ حَالٍ وَنَهْتِدِي السَّارُونَ بِالْأَكْبَرِ السَّرَّ عَمْرٍ
فِيَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الْمَجِيدُ الْمُنْعَزَّ عَا وَبِاسْمِكَ السَّكُونِي وَبِأَحْسَنِ الْعَمْرِ
بِحَقِّهِمْ أَحْسَنَ خَلَاصِي عَدْلٍ خَفِيفٌ لِحُسْنِ الْعَقُولِ ثِقَلُ الْيُوزُرِ
وَيُوزُنُ بِنُورِ الْعِلْمِ قَلْبِي وَهَيْدِي لِحَيْرٍ وَلَا تَشْطِطْ لِسَانِي لِكُلِّ هَجْرٍ
وَلَا تَجْعَلْ لِقَائِي غَيْرِي تَضَيُّعًا فَقَدْ ضَاعَ عَمْرِي لَيْسَ يُعْبَرُ بِالْبَعْرِ
وَعَلَى عَلَيٍّ خَيْرُ الْأَنَامِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَنْبِيلُ الْغُورِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

حَمْدَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

آخر الأصل

فيا من هو الله العليين من دعا . ويا سامع الشكوى ويا جامع الشكر
حجهم لمستم على منى عند . وتقفح من المغفر ليذا النور
وتورثوا منكم كل ما قد رزقتم . ولا تشغلوا السائلين الى غير
ولا . اللهم غفر لي غفيرا . فقد صاع عنك لبيد عنك بالبر
ومل غير الانا موصيه . سلا تنبى للفرح في يوم الحشر
تمت . ان البقية بحمد الله

ومنه وكبره وتضمنت
بنوفينه والله الموفق
للتوا والبر

الصحح

والله

سند من ان الغفران للكثير . نور . بين بند

الديري رحمه الله

تعالى سب

تم

جلد من اسم ذي ملك صلي عليه وسلم . ونحى جميع غاير في اقل من خبر
كثيرنا بنات والبريد والبريد . ومنه الملك والبريد في خبر
وذلك من صفة الخبيب وقداق . بحسب مكاننا من عندهم بحسب
وهذا الملك المنصور في قصده . على كاشركنا عند منبنا الامر
اشترانا في شرا المعاني وقدا . نبينا شرا اننا لكل من الشتر
منه في الامتناع فامر بعد . وقد جلدنا ما رزقنا في الامتناع
فان يزل يوتنا فقولنا اننا . فزيت عشا يوتنا في خبر
واستبرنا اننا لبر في نولها . فما انقصنا الا ما يوتنا في خبر
وما في شرا لولا في شرا . في غير الاحل في شرا في خبر
هنا اننا في شرا في شرا . وعلمنا اننا في شرا في خبر
ففي شرا في شرا . ونش على اننا في شرا في خبر
ونش على اننا في شرا . لا جلدنا في شرا في خبر
واصل جلدنا في شرا . واننا في شرا في خبر
فهم في شرا في شرا . وهم قد غفرنا في شرا في خبر
هم في شرا في شرا . كما عذرنا في شرا في خبر
فيا من

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(١)

قال الشيخ الإمام الأديب الأوحدي^(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي المرّي، مَتَعَنَا اللهُ بِحَيَاتِهِ، بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ^(٣):

- ١ - لَكَ الْحَمْدُ مَوْصُولًا لَدَى السَّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢ - وَنُهِدِي إِلَى الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- ٣ - نَعَمْ بِهَا آلَ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
- ٤ - وَبَعْدُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ رَقَبَةٍ
- ٥ - وَحَفِظَ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسَ حَلِيَةٍ
- ٦ - فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَها
- ٧ - وَتَمَيِّزُكَ الْمَقْصُورَ مِمَّا تَمَدُّهُ
- ٨ - وَقَدْ أَلْفُوا فِي ذَاكَ أَشْيَاءَ لَا تَقَى
- ٩ - وَلَا بِنَ دَرِيدٍ فِيهِ أَحْلَى قَصِيدَةٍ
- ١٠ - وَأَلَّفَ فِيهَا قَدْ ذَكَرْتَ ابْنَ مَالِكٍ
- ١١ - وَإِنِّي قَدْ أَنْشَأْتُ مِنْهَا قَصِيدَةً
- ١٢ - وَلَا لَفْظَةً إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا
- ١٣ - وَهَذَا ابْتِدَاءُ الْقَوْلِ فِيهَا أُرِيدُهُ
- ١٤ - وَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ تَوْفِيقَنَا لِمَا

١ - فِي س (وَصَلَّى).

ب - فِي س: (قَالَ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ . . .).

ج - لَمْ تَرِدْ (الْمَرِّي) فِي س. وَفِيهَا: (تَقَدَّمَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ).

د - فِي س (أَشْرَفَ حَلِيَةٍ).

هـ - فِي س (أَتَمَّ). يُقَالُ: نَمَّ الشَّيْءُ: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ.

[ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف الـ نى]

- ١٥ - ونبدأ بالمفتوح بدءاً، ومثله
١٦ - هوى النفس مقصور، والممد ما خلا
١٧ - ملاً: واسع البیداء، والممد للغنى
١٨ - فناء: هلاك، والنبات بقصره
١٩ - عفاء: بلى، وابن الحمار بقصره
٢٠ - وممد حياة الوجه لا الغيث، واقصروا
٢١ - عرا الدار مقصور، وللقفر مده
- لمعنى سوى معناه إذ قصره يجري
صفاء: خلوص، والحجارة بالقصر
رجاً: جانب، وامدد رجاءك للأمر
ثراء: غنى، والترب بالقصر في الذكر
براء: خلاص، واقصر الترب إن تدري
جلاً: لا تكشف الشعر لا البعد والهجر
وعرق النسا بالقصر، لا المطل في الأمر

(*) العنوان من ابن مالك ٢٤٧، وفي المخصص ١١٦/١٥ وباب ما يقصر فيكون له معنى، فإذا مد كان له معنى آخر.

(١٦) يقال. هوى الشيء هواء: إذا خلا، والهواء: ما بين السماء والأرض. والصفا جمع صفاة: وهي الصخرة الملساء. الفراء ١٦، ١٧ وابن ولاد ٦٢، ١١٦، والشوا ٤٩، ويفطويه ٢٣، ٤٠، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح واللسان صفا، هوى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٥.

(١٧) الملا: الأرض المتسعة، والملاء: مصدر ملأ الرجل. إذا استعى. والرجا: الحانث والناحية، والرجاء: الطمع والأمل. الفراء ١٦، ٢٢، والشوا ٤٤، ٤٥، وابن ولاد ٤٥، ١٠١، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح رجاء، ملا، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٣.

(١٨) في س (عماء ملاؤك) والفنى: غيب الثعلب، والثرى: التراب. الفراء ١٧، وابن ولاد ٢٠، ٨٣، والشوا ٤٢، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح ثرى، فنى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

(١٩) العماء - مصدر عفا الشيء: إذا درس ونفذ، والعفا في لغة طيء: ولد الحمار. والبراء - مصدر يرىء من الشيء، والبرى. التراب. الفراء ٢١، وابن ولاد ١٣، ٧٢، والشوا ٤٥، ٥٠، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح برأ، برا، عفا، والمخصص ١٣٣/١٥.

(٢٠) الحياء. الاستحياء، والحياء: الغيث. والجلا: انكشف الشعر عن مقدم الرأس. الفراء ١٩، ٤٥، والشوا ٤٥، ٤٩، وابن ولاد ٢٢، ٢٦، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح جلا، حياء، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٢.

(٢١) العرا، والعراة، والعروة: فناء الدار، والعراء: الفضاء الذي لا ستر فيه، والنسى عرق في الفخذ، والنساء: التآخير والنساء يكتب بالالف الممدودة وبالياء، ويتنى: نسوان، ونسيان الفراء ١٨، والشوا ٤٤، وابن ولاد ٧٢، ١٠٨، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح نساء، نسا، عرا، والمخصص ١١٨/١٥، ١٣١.

- ٢٢ - ومُدَّ فضاء الأمر واقصر لمأكلٍ
 ٢٣ - وراءك أي خلفٌ، وفي الخلق قصره
 ٢٤ - خلَّى: أي نبات، وامدد الربيع خالياً
 ٢٥ - ظمأ: لضع الرِّي، واقصر لُسْمرة
 ٢٦ - فتَّى: ذو شباب، والفتاء شُبابه
 ٢٧ - وقصر زكا لاثنين، وامدد زيادةً
 ٢٨ - ضنى: مرض، وامدد ولسوداً لزوجهما
 دَوَّى: جاهل، وامدد دواءً لما يُبري
 أبا الشاة داء، وامدد القصب البرِّي
 نَجاءً تريد الفوز، والجلد بالقصر
 بدأ: مفصل، وامدد مغايرة الفكر
 نقأ: رملة، وامدد نظافة ذى طهر
 عسأ: غلط، وامدد مطاولة العمر
 حماء: فداء واجعل القصر في الصهر

(٢٢) الفضاء: المتسع من الأرض، والقضى: الشيء المختلط، إذا خلطت غمراً وزبيباً في إناء واحد قلت: هو فضى في جراب. والدوى: الجاهل، والدواء: ما يُتداوى به، وهو الذي قال عنه المؤلف: ما يبري، بتسهيل الهزة. الفراء ٢٣، وابن ولاد ٣٨، ٨٣، والوشاء ٤٣، ٤٩، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح دوى، وفضى، والمخصص ١٢٨/١٥.

(٢٣) من معاني الورى: الخلق، وقابلها بالوراء. والأبا: داء يأخذ المعز في رموسها إذا شمت بول الأورى، يكتب بالالف لأنه يقال: عتر أبواء. والأباء: أطراف القصب أو القصب نفسه، وأحدثه أباءة. الفراء ١٩، ٢٢، وابن ولاد ٨، ١١٣، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح أمى، ورى، والمخصص ١١٦/١٥، ١٣٤.

(٢٤) الحلى: الرطب من الحشيش، والخلاء: الخالي. والنجاه: الذهاب والحرب، والنحا: ما ألقيت على الرجل من حلد أو غيره. الفراء ١٨، ١٩، وابن ولاد ٣٣، ١٠٩، والوشاء ١٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح خلا، نجا، والمخصص ١٢٠/١٥.

(٢٥) الظماء كالظمأ: وهو العطش، كما في اللسان ظمأ، وابن مالك ٢٥٠، وأورده ابن ولاد ٧٠ قال: والظماء: العطش مهموز غير ممدود. والظمى: سواد في الشفة. والبدا: واحد الأبداء، وهى المفاصل. والبداء: تغير الرأي. ينظر الفراء ٢٩، وابن ولاد ١٤، ٧٠، والوشاء ٤٦، ٥٤، والصحاح بدا، ظمأ، ظمى.

(٢٦) يقال: إنه لفتى بين الفتاء، كقولك: بين الشباب، والنقا: الكتيب من الرمل يكتب بالالف والياء لأنه يثنى نقوان ونقيان، والواو أكثر. والنقاء: النظافة، والشيء النقي، الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٨٣، ١٠٩، والوشاء ٤٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح فتى، نقى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

ورد في س (وامدد مطاولة العمى) وهو انتقال نظر الناسخ إلى البيت التالي له.

(٢٧) سقط هذا البيت من س.

والزكا: الزوج. والأزكاء: النماء. والعساء بالمد: من مصادر عسا الشيخ يعسو: كبر. وأما العسا، فقد أورده ابن مالك مقصوراً مصدراً لعسى النث: إذا غلط، وهو في اللسان والقاموس ممدود. اللسان والقاموس زكا، عسا، وابن مالك ٢٥١.

(٢٨) الضنى: المرض، والصناء: ممدود ومقصور - من قولك: ضنت المرأة: وضنت: كثر ولدها، الفراء ٣٨، وابن ولاد ٦٦. والحما مقصور من لغات الحم، أما الحما فتابع المؤلف ابن مالك ٢٥١ في قوله الحما: الفداء، والذي ==

- ٢٩- وجلوى لبعض الخيل، وامدد لجبهة
٣٠- ذَوَا: ألم، وامدده في لين، وقُل
٣١- بَهْي: أي دُرُوس، وامدد الحُسن زائداً
٣٢- وَهَطَلَى لذات البُطء، وامدد سحابة
٣٣- عَمَى: سَمِنَ، والسِمِمْ إن رَقَّ مُدَّه
٣٤- سَفَا: بعض شوك خُصَّ، وامدَّد سفاهةً
٣٥- حَفَا: ألم في الرجل، وامدد لحصدر
- جدا: مطر، وامدده في عددٍ يجري
سَرَى: أي عُلَا، وامدد لَعُودٍ لدى البَرِّ
عَفَاء: تراب، واجعل القصر للمُهرِّ
وهَلَكاء: هُلْكَ، والهوالك بالقصر
وَمَدَّ عَنَاءَ الأكل، لا لعشاء الضَّرِّ
ذَكَاء: صفاء الذهن، واقصر ذكا الحرِّ
سَنَا: كُلُّ نور، وامدد الرفع للقدر

== في الصحاح واللسان والقاموس - بكسر الحاء، وقال في اللسان: وذهب حسن الحياء عدود: خرج منا الحياء حنا.

(٢٩) جلوى اسم فرس لخفاف بن ندبة، ولغيره، والجبهة الجُلُوء: الواسعة الحسنة. والجدا: العطية والمطر، والجدا: مبلغ حساب الضرب، تقول: حداء ثلاثة في ثلاثة تسعة. الفراء ٢٩، وابن ولاد ٢٢، والوشاء ٤٥، ونفطويه ٣٩، وابن مالك ٢٥١، والصحاح جدا، جلى، والمخصص ١٥/١٢٣، والخلبة ٢١٧.

(٣٠) الدوى: المرض، والدواء اللين، والسرى: المروءة كالسراوة، والسراء: شجر يصنع منه القسي. الصحاح واللسان والقاموس سراء، دوى، وابن مالك ٢٥١.

(٣١) يقال: بهي البيت. إذا تحرق وتعتل، ومصدره بهاء، ونقل ابن مالك ٢٥٢ أنه بالمد والقصر. والبهاء: الحسن. والعفا كالعفو- بثليت العين: المهر، والعفاء: التراب. الصحاح واللسان عفا، والمخصص ١٥/١١٨، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٢) المَطَل من الإبل: التي تمشي وريداً، والدَّيْمَةُ المَطْلَاء: السحابة المطرة. والمهلكى: جمع هالك، والمهلكاء: المهلك، ويقال: هي المهلكة المهلكاء تأكيد لما. الصحاح واللسان والقاموس هطل، هلك، والمخصص ١٥/١٢٠، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٣) العمى: السَمِنَ، والعماء: الغيم الرقيق. والعشاء: عدم الإبصار ليلاً. الفراء ١٨، وابن ولاد ٧٠، ٧٢، والوشاء ٤٢، ٤٤، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح عشاء، عمى، والمخصص ١٥/١١٧، ١١٨.

(٣٤) السفا: شوك البهي، والسفاء: السفاهة والطيش. والذكا: الحرّ، ابن ولاد ٤٢، ٥٢، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح ذكا، وسفا، والمخصص ١٥/١٢٥، ١٢٩.

(٣٥) الحفا: أن يرقَّ أسفل قدم الحيوان حتى يؤله، والحفاه: من حفي الرجل: إذا مشى بغير حداء أو نعل. والساء: ضوء البرق، والساء: الشرف وعلو القدر. الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٢٦، ٥٣، والوشاء ٤٩، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح حفا، سنا

- ٣٦ - وَحَى المرء: أي صوت، ومُدَّ لسرعة
 ٣٧ - فُصاً: نسب، وامدد فنا الدار، واقصروا
 ٣٨ - سَخَى: عَرَج، والجود مُدَّ، وأعْظَمَ
 ٣٩ - وعجلى بقصر لا المكان ومُدَّها
 ٤٠ - وأظماء: وَرَدَّ مُدَّها دون رُمَحِهِم
 ٤١ - وقصر الغبا في الجهل لا شبه غبرة
 ٤٢ - مَها الوحش مقصور، وفي السهم مَدَّه
 ٤٣ - قَسَا موضع بالقصر، وامدد لقسوة
 ٤٤ - وَمَرَدَى لأرض لا لَهْلَكٍ تَمَدَّه

(٣٦) الوحى: الضجة في الحرب، والصوت، والوحاء: السرعة، يمدُّ ويقصر، والولى: المطر، والولاء: الموالبون.
 القراء ٢٠، ٢١، وابن ولاد ١١٤، والوشاء ٤٢، ٤٣، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح وحى، ولى، والمخصص ١٣٤، ١٥.

(٣٧) القصا: النسب البعيد، والقصاء: فناء الدار. والتها: الودع، جمع غداة، والنهاء: النضج. القراء ٢٩، وابن ولاد ٨٧، ١١٠، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح واللسان قصا، ونها، ونها.

(٣٨) سَخَى الجعر: إذا طلع في وثبه، والسخاء: الجلود. والأنقاء - جمع نقو - كل عظم ذي مخ، والأنقى: الدقيق القصب، الأثنى نقواء، اللسان سَخَى، نقى، وابن مالك ٢٥٤.

(٣٩) هذا البيت ساقط من س.

والمعلل: أنشئ العجلان. والعجلاء: موضع، والقَمَى: الليلة التي يغم فيها الهلال. والغاء: أنشئ الأغم: وهو الذي سال شعره حتى ستر وجهه وقفاه. القاموس واللسان - عجل، غم، ومعجم البلدان ٨٧/٤، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٠) الأظماء جمع ظم: ما بين الوردتين، والأظمى: الرمح الأسمر. والرحى: القبيلة العظيمة، والرحاء - لغة في الرحى: آلة الطحن. ابن مالك ٢٥٤، والصحاح واللسان رحى.

(٤١) الغباء: شبه الغبرة. والذمى: الرائحة التنتة. والذماء: بقية الروح في المذبوب. الصحاح واللسان ذمى، غمى، والمخصص ١٥/١٢٩، ١٢٩، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٢) المها: بقر الوحش، والمُها: عَرَج في السهم. والنجا: عيدان الهودج، والنجاء: السرعة. الصحاح واللسان - مها، نحا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٣) قسا لفظ أطلق على عدة مواضع - كما في معجم البلدان ٤/٣٤٤، والقساء: القسوة. ويقال: رُجي على الرجل، كعني: أرتج عليه في كلامه. الصحاح واللسان قسا، والقاموس رجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٤) المَرْتَى: المهلك. والمَرْداء: موضع، والأرض التي لا نبات فيها. وسواء الشيء: غيره ووسطه، وسوى: ماء، وموضع. ابن مالك ٢٥٥، والصحاح واللسان ردى، سوى، ومعجم البلدان ٥/١٠٣، ٢٧١/٣.

- ٤٥ - سدى في الندى بالقصر لا بلح، وفي
٤٦ - وقصر الخوى في الجوع لا الفقر، والضحى
٤٧ - علا: زُرير الحداد، وامتدد لرفعة
٤٨ - وقصر الضبا في الريح لا المثل والكرى
٤٩ - وأخنى لمخني، ومُدَّ ضلوعه
٥٠ - وقصر المشا للنبت لا النسل كثرة
٥١ - وفي نَعَم خَيْطِي، ومُدَّ طويلها
٥٢ - وخِرْنِي لجَرْب، وامتدد الأرض أُجْدَبَت

(٤٥) السدى: الندى. والسداء - تقصر وتمد - البلح عند أهل المدينة، والجلال: ضرب من الكحل، والجللاء: بياض النهار. القراء ٣٢، وابن ولاد ٥٥، وابن مالك ٢٥٦، والتهذيب ١٣/٤٠، واللسان جلا، سدى، والمخصص ١٢٢/١٥.

(٤٦) الخوى: الجوع، والخواء: الخلاء. والضحاء: قرب الزوال، والضحى مصدر ضحى: إذا برز للشمس ومده مسموع. القراء ٨، وابن ولاد ٣٤، ٦٦، والصحاح واللسان خوى، ضحى، وابن مالك ٢٥٦. وفي س (وقصر خوى...).

(٤٧) العلا - جمع علا: وهي زُرير الحداد، جمع زُريرة: أي السندان، والعلاء: الرفعة والشرث. والورى: داء في الجوف، والوراء: ما يستتر به. القراء ١٩، وابن ولاد ٧١، ١١٣، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٦، والصحاح واللسان علا، ورى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٣٤.

والشطر الثاني من س. أما في الأصل (وقصر الورى في الرأي والخوف لا السر).

(٤٨) الصبا: الريح الشرقية، والصباء: الميل إلى اللهو، من صبا، يصبو. والكرى: النوم، من كرى، يكرى، والكراء: أرض كثيرة الأسود، والمقر: الشجاع. ابن ولاد ٦٣، ٩٢، وابن مالك ٢٥٧، والصحاح واللسان صبا، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.

(٤٩) الأخنى: المنحني الظهر والأحناء: جمع خنو، وهو كل معوج من الأضلاع وغيرها. والضحى: مصدر ضحى: إذا عرق، والضحاء: الغداء، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء. الصحاح واللسان حنى، ضحى، والمخصص ١٢٤/١٥، وابن مالك ٢٥٧.

(٥٠) المشا: نبت يشبه الجزر، والمشاء: كثرة النسل. والشرى - مصدر شري. إذا غضب، والشراء: موضع. ابن ولاد ٥٨، ٩٩، وابن مالك ٢٥٧، ومعجم البلدان ٣/٣٣٠.

(٥١) الخيطاء: النعامة الطويلة، والخَيْطِي: القطيع من النعام. والمْنَى: القدر، والمْناء: النهوض. ابن مالك ٢٥٨، والصحاح واللسان خيط، منى.

(٥٢) الجرى كالجرب: جمع أجرب، والجرباء: الأرض المجذبة. والكَنْدى: الغضب، والكداء: القطع. ابن مالك ٢٥٨.

- ٥٣ - عظى: ألم، وامدد لجمع عَظَايَة
٥٤ - لذات أذى مَنَاء، واقصر لمِعْظَفٍ
٥٥ - وغطشاء: أي عمشاء، واقصر لمجهل
٥٦ - وفي الطُّفْل قصرٌ في الغَرا لا تَوَلَّع
٥٧ - ومن أَلِيَة آلى، ومُدَّ لَأَنعُم
٥٨ - وأعيا اسم شخص، وامددوا جمع ذي غياً
٥٩ - وبالقصر أفتى الأنف لا جمع قنوهم
٦٠ - وبالقصر أعمى اللحظ لا الجمع للمعى

- (٥٣) العظى - مصدر عظي البعير: إذا اشتكى من أكل العُظُوان، وهو شجر الحمض، والغطاء جمع عَظَاءة وعَظَايَة: دويبة. والوقى: من وقى بقي: إذا كان يهاب المشى من وجع في حافره، والوقاء: بفتح الواو وكسرها: ما تكون به الوقاية. الصحاح واللسان عظى، وقى، وابن مالك ٢٥٨.
(٥٤) المَنَاء: المرأة المشتكية مَنَائِها، والمُنْتَى: المعطف، من قولهم: نيت الشيء: عطفته، والزوى: المخ إذا اكتنز، مصدر وزى المخ. والوراء: ولد الولد. الصحاح واللسان متن، ثنى، ورى، وابن مالك ٢٥٨.
(٥٥) الغطشى: الأرض التي لا يبتدى بها، والغطشاء: العمشاء. والعوى: بالمد وبالقصر - أحد منازل القمر، والعواء: الناقة المسنة. ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان غطش، عوى.
(٥٦) في الأصل (وفي الطل) وما أثبت من س. الغرا: ولد البقرة، وكل مولود غرا، والغراء - ويقصر -: الولوع بالشيء. والضرى: العادة، من ضري بالشيء: إذا اعتاده، والضراء: الأرض المستوية الفراء ١٩، وابن ولاد ٧٩ والشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٩، واللسان ضرى، غرا.
(٥٧) الألى: العظيم الإلية، والآلاء: النعم. والآبى: من المعمرت في البيت ٢٣، ويقابلها هنا الآباء، جمع أب. الفراء ٢٢، والشاء ٤٦، وابن ولاد ٨، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان أبى، إلى.
(٥٨) أعيا: هو ابن طريف بن عمرو، أبو بطن من أسد، والأعياء: جمع عَيى، يقال: قوم أعيا، وأعياء. وأهوى يطلق على عدة مواضع، والأهواء جمع هوى. الصحاح واللسان - عيى، هوى، وابن مالك ٢٥٩، ومعجم البلدان ٢٨٧/١.
(٥٩) الأفتى: المحدودب الأنف، والأقناء - جمع قنر - وهو كاسة النخلة. والكدى: مصدر كدبت الأصابع إذا كدت من الحفر، وكداء: موضع. الصحاح واللسان قنى، كدى، وابن مالك ٢٦٠، ومعجم البلدان ٤٣٩/٤.
(٦٠) الأعمى معروف، والأعما: جمع عَمَى: وهو ما لا يبتدى فيه من الأرضين وغيرها والعدا: الناحية، والعداء: من قولهم: ما لي عنه عداء: أى بَد. ابن مالك ٢٦٠

٦١ - والأنساء جمع النسي، واقصر لغيره ونسياء تشكو النسل، والغير بالقصر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد باختلاف المعنى]

- ٦٢ - ومما يفتح حال قصر وكسره مع المد والمعنى تخالف في الذكر
٦٣ - وقصر الطلا للظبي وامدد رباطه لعا: شرة، وامدد كلابك في الشر
٦٤ - وقصر الصدى في الصوت، وامدد مدارياً غراً: ولع، وامدد لجأحك ذا أمر
٦٥ - أذاك بقصر، وامدد الود، والندي سماحك، وامدد في نداء ذوي البر
٦٦ - لعا: هذر، وامدد عطاءك، والوخي أي السميت، وامدد في وذاك للحر
٦٧ - رداء لذتين مد، واقصر زيادة دناء: ذوو لؤم، وفي اللؤم بالقصر

(٦١) هكذا ورد الشطر الثاني في المخطوطتين (تشكو النسل).

قال ابن مالك ناظراً الألفاظ الواردة هنا:

رؤم راحة الأنسى والأنساء وإعها لنسي ونسياء، فذاك وفاء

وشرحه بقوله. الأنسى، والنسياء: الرجل والمرأة يشكيان نساءهما، والأنساء - جمع نسي: وهو الشيء المعرض لأن يسي، والنسياء مؤنث السيان وهو النسائي. ابن مالك ٢٦٠، وينظر اللسان نسي، والمخصص ١٣١/١٥ فالقائلة في بيت ابن حابر بين الأنسى والأنساء، وبين النسي والنسياء.

(٦٣) الطلا: الصغير من ولد الظبية، ويطلق على كل صغير، والطلاء: ما يربط به الطلا من الحبال، واللعا: الشره.

واللعاء: جمع لعوة، وهي الكلية الحريضة. ابن ولاد ٦٨، ٧٠، ٩٨، وابن مالك ٢٦٠، واللسان طلا، لعا.

(٦٤) الصدى: ما يرجع من الصوت، والصداء: المداورة، كالمصادة، والغرا: الولوع بالشيء، والغراء: اللجاجة.

اللسان صدا، غرا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٥) الأخاء - لغة في الأخ، والإخاء: المودة. والندي: الكرم، والتداء: المناداة. اللسان والصحاح أخاء، ندا، وابن

مالك ٢٦١.

(٦٦) اللعا: كثرة الكلام بالباطل، والليحاء: العطاء والمواقفة، والوخي: السميت والسيرة، واليحاء: لغة في الإخاء.

ابن ولاد ٩٨، ٩٩، ١١٦، وابن مالك ٢٦١، وينظر الصحاح واللسان لحي، وحي، وشرح النظم الأوجر

١٢٧.

(٦٧) الشطر الثاني في س (دناء لثام وهو في اللؤم بالقصر). الرداء: الدين. والرؤدى: الزيادة. والدناء: جمع دناء،

والدنى مصدر دنى: إذا نجس وضعف، اللسان دنى، ردى، وابن مالك ٢٦١، وشرح النظم ٨١، ٨٢.

- ٦٨ - وقصر أبا وجه، ومدّ تمنعاً
 ٦٩ - وقصر المطا للظهر، وامدد أجبة
 ٧٠ - شوى: شرّ مالٍ، والشواء تمّده
 ٧١ - غشا: صفة في الخيل، وامدد لساتر
 ٧٢ - حذى، مرض في الشاة، والنعل مدها
 ٧٣ - وزا: أي قصير، وامددوا أهل شدة
 ٧٤ - ملا: زمن، وامدد ذوي المال، والعلى
 ٧٥ - وشهوى التي تسهو وبالمدة ساعة
 ٧٦ - رداء: لملبوس، وفي الهلك قصره

(٦٨) الأبا: لغة القصر في الأب، والإباء: الامتناع. والنجا: الأغصان، والنجاء: السحاب المطر. الصحاح واللسان أبا، نجا، وابن مالك ٢٦٢.

(٦٩) المطا: الظهر، والمطاء: كبائن النخل، واحدها مطو. والزعى: الصوت، والرعاء: معروف. ابن ولاد ١٠٣، ١١٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان مطا، وعى.

(٧٠) الشوى: رذال المال، والشواء: معروف. والسلا: السيان، والبلاء: السمن. ابن ولاد ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٢، وابن مالك ٢٦٢، واللسان سلا، شوى.

(٧١) الفرس الأغشى: الذي يكون رأسه أبيض وسائر جسده بخلاف ذلك، والغشاء: الساتر والصلا: واحد الصلوتين: ما عن يمين الذنب ويساره، والصلاء: الشواء. ابن ولاد ٦٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان صلى، غشى.

(٧٢) الحلى مصدر حليت الشاة: إذا انقطع سلاها في يطنها، والحذاء: النعل. والوجى: مصدر وجى الماشي: إذا اشتكى باطن قدميه، والوجاء من وجيت الفحل: إذا رخصت اليفتين حتى لا يتهى الضراب. ابن ولاد ١١٥، ١١٦، وابن مالك ٢٦٢، واللسان حلى، وجى.

(٧٣) الوزا: القصير، والوزاء: جمع وزاً: وهو الشديد الخلق. والرى: الخلق، والبراء: جمع برى، ابن ولاد ١٣، ١٩، ابن مالك ٢٦٣، واللسان وزاً، وزى، برى، وشرح النظم ٩٥.

(٧٤) فى نسختي المخطوط (كلام رضى) والملا: واحد الملون، وهما الليل والنهار، والملاء جمع مليء: وهو الغي، والحلى: الكلاء الحسن، والحلاء: مصدر خلأت الناقة: حُرنت وبركت من غير علة. ابن ولاد ٣٣، ٣٨، ١٠٨، وابن مالك ٢٦٣، والصحاح واللسان خلا، حلى، ملا.

(٧٥) السهوى: أنشئ السهوان، وهو الكثير السهو، والسهواء: ساعة من الليل. واللقى: الملقى به غير معبوه به، والملقاء معلوم. ابن ولاد ٩٧، وابن مالك ٢٦٣، واللسان سها، لقى.

(٧٦) الردى: الهلاك، والرداء: الملبوس. والشفا: آخر العمر، والشفاء معلوم. ابن ولاد ٦٠، ٦٢، وابن مالك ٢٦٤.

- ٧٧ - هجاء سباب، والصفادع قصرها
 ٧٨ - قَرَى: دَهَشُ، وامدده في جمع نعمة
 ٧٩ - وقصر الحَنَى للظهر، وامدده لشهوة
 ٨٠ - وقصر التَوَى للهلك، لا التَوَسُّم والندى
 ٨١ - وماتى لقصد، وامدده السلس، والألى
 ٨٢ - جئاء لِقَدْرٍ، وامددوا اللون، والدوى
 ٨٣ - صهى: رَشَحَ، وامددوا جمع صهوة
 ٨٤ - وقصر الكَهَى للخوف لا لتفاخير
- حَجَا - جانب، وامد - دري وَلَع يغري
 فِلَاءٌ: صغار الـ. واقصره في القفر
 حَطَّى: رفعة، وامدده في أسهم تيري
 بقصر لبعده لا سمان من الجزر
 لذي ألية، والمد في جمعها يجري
 لجمع دواة لا المدواة: بالقصر
 نَهَى كانهاء، واجعل المد في الغُدر
 قراء: حياض، واجعل القصر في الظهر

(٧٧) المحاء: السباب، والمجا - جمع محاة: وهي الصفدعة الصغيرة، والمعروف فيها الملاحه. والحجا: الناحية،
 والحجاء - جمع حَجَى: المولع بالشئ. ابن مالك ٢٦٤، واللسان والقاموس حجا، مجا، وشرح النظم الأوجز
 ١١٥.

- وقد ورد البيت في الأصلين (محا لسباب والصفادع مدها..). وصوته اعتماداً على المصادر.
- (٧٨) فَرِي الرجل: إذا دهش، والفري جمع فروة، لغة في فروة، والفلا: جمع فلاة، الصحراء، والفلاء جمع فلة:
 الحمار الصغير ابن ولاد ٨٥، ٨٦، وابن مالك ٢٦٤، والصحاح واللسان فري، فلا.
- (٧٩) الحنى: انحناء الظهر، والحجاء مصدر حَنَت الشاة: اشتهدت الفحل. والحظى: الحظ والمكانة، والحطاء جمع
 حظوة: سهم صغير. ابن ولاد ٢٣، ٣٢، وابن مالك ٢٦٤، والتهديب ٢٠٣/٥، واللسان حظى، حنى.
- (٨٠) التوى: الهلاك، والتواء: سمة من سيات البعير. والتوى ما ينوى المسافر بلوغه، والتواء: جمع نأ: وهو السمين
 من الإبل. ابن ولاد ١٩، ١١٢، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان ثوى، نوى.
- (٨١) الماتى: المذهب، والمتاء: الطريق العامة المسلوكة. والآلى مصدر إلى الحيوان: إذا عظمت إيته، والآلاء جمع
 ألية. ابن ولاد ١٠٨، وابن مالك ٢٦٥، واللسان أتى، ألى.
- (٨٢) الجئاء جمع جأوة: وهي غلاف القدر، والجأى: سواد في غيرة، يقال: فرس جأوا، وأجأى. إذا كانا كذلك،
 والدوى جمع دواة، والتواء مصدر داواه. ابن ولاد ٢٣، ٢٦، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان جأى،
 دوى.
- (٨٣) الصهى: الرشح، مصدر صهي الجرح: إذا ندا، لغة في صهى يصهى، والصهاء: جمع صهوة، وصهوة كل
 شئ: أعلاه. والبهاء جمع نهي: وهو الغدير، وجمعه غُدر، وغُدر: ابن مالك ٢٦٥. واللسان صهى، نهي.
- (٨٤) كهى الرجل: إذا جبن، وكاهى كهاء: إذا فاجر. والقرى: الظهر، والقراء: الحياض، جمع قرر. ابن ولاد
 ٨٧، والصحاح واللسان قرى، كهى. وهاتان اللفظتان غير موجودتين في كتاب ابن مالك في النسخة التي
 اعتمدها.

- ٨٥- قَضَى: ذو اختلاط، وامتد الماء جاريا
 ٨٦- جَوَى: أَلَم، وامتد مكاناً، ومُدَّهم
 ٨٧- طَلَى: أي هوى، وامتد ذباباً، ومُدَّهم
 ٨٨- وقصر نَسَى للهدء، لا جمع نسوة
 ٨٩- حَقَى: أَلَم، لا جمع حَقَو بقصره
 ٩٠- قَوَى: أى عفا، واجمع قَوَيًا، ومُدَّه
 ٩١- خَفَى: مخْتَفٍ، وامتد غطاءك، والجوى
- إساء لطب، واقصر الحزن في الصدر
 سحاء لنبت لا رحاب من القطر
 جداء لجمع الجدي، لا لمدى الدهر
 طناء: بقاء الروح، واقصره للضر
 صنأ: حجر، وامتد رماداً من الجمر
 غمى: غضب، وامتد غيوضاً مع الكسر
 أى التتن، وامتد جمع جَوَ بلا نكر

- (٨٥) الفضى. الآراء المختلطة، والفيضاء: المياه الجارية. والأسى مصدر أسوت المريض. داويته، والإساء جمع
 أس: وهو الطبيب. ابن ولاد ٧٧، ١٢، ٨٣، ٨٦، وابن مالك ٢٦٦ واللسان أسى، فضى.
 (٨٦) الجسوى الألم، والجواء: موضع. والشحاء: جمع سحاة: بمعنى ساحة، والشحاء: نبت ترعاه البحر فيحد
 عسلها. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٥٧، وابن مالك ٢٦٦، والصحاح واللسان حوى، سحى، ومعجم البلدان
 ١٧٤/٢.
 (٨٧) يقال قصى طلاه: أى هواه، والطلاء: جمع طلوز: وهو اللث، ويعدى الدهر: مداه، والجداء جمع خدي. ابن
 مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حدى، طلى.
 (٨٨) هكذا ورد البيت. وفي الشطر كلمتا النساء، والنسى، وهو مصدر نسى: إذا اشتكى نساءه، والطنى مصدر
 طنى البعير. إذا لصق طحال بهجنه من شدة العطش، والطناء جمع طنى: نقيّة الروح. اللسان طنى، نسى،
 وابن مالك ٢٦٧.
 (٨٩) الحقى: ألم في الحيق، وهو الخاصرة، والحقاء جمع حَقَو: الرداء. والعيناء: الرماد، والصنا حجر مطروح لا
 يلتفت إليه. ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حقى، صنى.
 (٩٠) قوي المكان قوى: أقفر، والقواء جمع قوى. والغمى: الذي أغمى عليه، والغباء: جمع غمى: الغيم. اللسان
 غمى، قوى، وابن مالك ٢٦٧.
 (٩١) الحَقَى: المختفي، والحفاء: الغطاء والكساء. والجوى. المتن، والجواء جمع جو. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٣٨،
 واللسان والقاموس جوى، خفى، ولم ترد اللفظتان في كتاب ابن مالك.

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى يختلف]

- ٩٢ - ومما بكسر حال قصر، وفتحه مع المدّ، والمعنى تغيّره يجري
 ٩٣ - وقصر سوى للشيء لا الوسط، فدية فدى جمعها، والمدّ في القوت كالبرّ
 ٩٤ - عني: جانب، وامدده في الكدّ، والعزى جموع أناس، واجعل المدّ في الصبر
 ٩٥ - وقصر زنا في الفحش لا حاقن، وقل قضى: نوع نبت، وامدّد الحكم في الأمر
 ٩٦ - ربا قصروا، وامدّد لفضل، وجزية جزى جمعها، وامدّد جزاء ذوي البرّ
 ٩٧ - وبالقصر ججلي الطير لا الشاة، واقصروا إلى: أنعم، والمدّ في الشجر الممرّ

- (٩٣) سوى الشيء. نفسه، وغيره، وسواء الشيء: وسطه. والفدى - جمع فدية، والفداء. جماعة الطعام من الشعر وغيره. الفراء ٢٣، والصحاح واللسان سوى، فدى، وابن مالك ٢٦٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠.
 (٩٤) في الصحاح واللسان: المعنى يفتح العين، ونقل صاحب التاج كسرهما، وقابله الناطم بالماء. والعزى - جمع عزة: وهي الفرقة من الناس. والعزاء: الصر. الصحاح واللسان والتاج عني، عزى، وابن مالك ٢٦٨.
 (٩٥) الزنا معروف، والزنا: الحاقن البول والقصى - جمع قضة. نوع من الحمص، والقضاء معروف. ابن ولاد ٥٠، ٥٢، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح واللسان رنا، زنى، قضى
 (٩٦) الرباء: الفصل والزيادة. والجزى: جمع جزية، قابل سها المؤلف الربا والجزاء. ابن ولاد ٢٥، ٤٨، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح، جزى، ربا.
 والشرط الثاني في الأصل (جزاء ذوي الأمر) وما أثبت من س.
 (٩٧) الجحلى - جمع حجلة: طائر كالجماء، والحجلة: النعجة التي ايضاً أوقفنها - والوظيف: مستدقّ الدراع والساق. وإلى واحد الآلاء: النعم، والآلاء: شجر حسن المنظر ممرّ الطعام الصحاح واللسان ححل، إلى، وابن مالك ٢٦٩.

[نا يكسر فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ٩٨ - ومما بحال المَد والقصر كسره ومعناه في الحالين مختلف السَر
٩٩ - جَمَى قَصروا، وامدده من حَامَ مصدرًا عفا لخيار الشيء، والمدّ للشعر
١٠٠ - لَوَّى: موضع، وامدد لَواءك، والبَنَى مبانٍ، وقُلّ بالمدّ في مصدرٍ يجري
١٠١ - ثَنَى: سَيّد، وامدد عَقالا لشارِد قَنى: أى رضا، وامدد لجمع القنا السمر
١٠٢ - رَداء: لسيف، واقصروا جمع رَدية مِلا: أزمَن لا جمع ملأى على القصر
١٠٣ - جَذى: أى عطايا، والإزاء تمَدّه عدى قَصروا لا الطعن في موقف الذعر
١٠٤ - لَمَى: ساعة، وامدد لِناءً، ومُدّهم غناء لصوت، لا لصدّ من الأمر
١٠٥ - وقصر حَبى في البذل لا جمع حَبوة لحي قَصرت لا للسباب لدى الشَر
١٠٦ - ومَهْداء امدد لا وعاء هدية ومقرى: وعاء الضيف وامدد لمن يُقرى

(٩٨) في س (غَيْر في الس).

(٩٩) التَّحْمِي: المكان المخمي، والتَّحْيَاء: المحاماة، مصدر حامى. والعِفاء - جمع عَفْوَة: وهو خيار كل شيء، والعِفاء: ما طال وكشف من الشعر والوبر. ابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان حمى، عفا، والمخصص ١٥/١٤٧.
(١٠٠) اللَوَّى: منقطع الرمل، وهو اسم موضع تَغَنَّى به الشعراء، والبَنَى: الجباني، والبناء مصدر بنى القراء ١٧، وابن ولاد ١٤، ٩٥، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان بى، لوى، ومعجم البلدان ٢٢/٥.

(١٠١) الثَّنَى: الذي دون السيد الأعلى، والثَّناء: العقال. وقني قَنَى: رضي، والقَناء كالقنا، جمع قناة. ابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان ثنى، قنى، والمخصص ١٥/١٣٨.

(١٠٢) الرَدَى جمع رَدية: وهي هيئة اللابس، والرَداء: السيف. والمِلا - جمع مِلوة: وهي المَدّة، والمِلاء جمع ملأى. ابن مالك ٢٧٠، واللسان ردى، ملى.

(١٠٣) الجِلى - جمع جِلوة أو جَلْية: ما يبيح الغنائم من الغنيمة، وجِذاء الشيء: إزائه. والعِدَى: الأعداء، والعِداء: الموالاة في الطعن. ابن ولاد ٧٣، والوشاء ٥١، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان حذا، عدا.

(١٠٤) الإِنَى واحد أثناء الليل: أى ساعاته، والإِناء واحد الأتية. والغِنَى والغناء معروفان. ابن ولاد ٧، ٨٠، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان أنى، غنى، والمخصص ١٥/١٣٤.

(١٠٥) الجَبَى جمع جَبوة: وهي هيئة المحتني، والجَباء: العطاء. واللِحي جمع لحية، والجَباء: المشاقّة. ابن مالك ٢٧٠، والتَهْلِب ٥/٢٦٥، والصحاح واللسان حَبى، لحي، والمخصص ١٥/١٣٨.

(١٠٦) المَهْدَى طقّ الهدية، والمَهْداء: الكثير الإهداء. والمِقْرَى: الإِناء الذي يُقرى فيه الضيف، والمِقْراء: الكثير القِرَى. ابن ولاد ١٠٠، ١٠١، والوشاء ٣٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان قرى، هدى، والمخصص ١٥/١٣٩.

- ١٠٧ - ومَقْلَى: إِنْاء، وَاَمَدَد العود، والرَضَى
 ١٠٨ - قِرَى: جَمْع ماء، وَاَمَدَدوا جَمْع قِرْوَة
 ١٠٩ - هَدَى: سَيَّرَ، وَاَمَدَد لَهَيِّنَ، وَجَرِيَّةُ
 ١١٠ - كِرَا: أَجَرَّ، وَاَمَدَد مَكَارَاةَ عَامِلٍ
 ١١١ - مَنَى: مُدَّدَ بالقَصْر لا مَصْدَر انتَظَر
 ١١٢ - وَاشْفَى بِقَصْر لا لِإِشْرَافِ نَاطِرٍ
 ١١٣ - كَيَا: أَي كِنَاسَات، وَلِلطَّيْب مُدَّة
 ١١٤ - فِرَى: كَذَب، وَاَمَدَدَه فِي حُمَرِ الْفَلَا
 ١١٥ - وَاجْلَى لِمَنْ أَجْلَى وَمُدَّ لِفَرْقَةٍ
- سوى السخط، وَاَمَدَد فِي الْمَرَاضَةِ عَنْ خَبَرٍ
 رِوَاء: ذَوو رِيٍّ، وَفِي الرِّيِّ بِالْقَصْرِ
 جَرَى جَمْعُهَا، وَاَمَدَد مَجَارَاةً مِنْ يَجْرِي
 وَقَصَرَ لَوِيٍّ لِلطِّيِّ، وَلَا جَمْلَةٌ الْأَمْرُ
 وَقَصَرَ الْمَعَى فِي غَيْرِ رَطْبٍ مِنَ الثَّمَرِ
 فِحَى: تَابِلٌ، لَا لِلحَرِيرَاتِ بِالْقَصْرِ
 وَقَصَرَ حَجَى لِلْعَقْلِ لَا حَبَّةَ الْمَكْرِ
 مِرَاء: جَدَالٌ، وَأَقَصَرَ الشُّكَّ عَنْ خَبَرٍ
 عِشَا: شَبَّهَ، وَاَمَدَد لَوَقْتٍ مِنَ الدَّهْرِ

- (١٠٧) المقل: إِنْاء القلي، والمقلّاء: العود الذي يُضْرَبُ بِهِ الصبي القلّة - لعبة للصبيان، والرَضَى ضد الغضب، والرَضاء: المراضاة. الفراء ٢٠، والشّاء ٤٧، وابن مالك ٢٧١، والصّاحح واللسان رضى، قلى.
 (١٠٨) القِرَى: الماء المقري: المجموع في حوض، والقِرَاء - جمع قِرْوَة: ميلغة الكلب. والِرْوَى مَصْدَرُ رَوَى، والِرِوَاء جمع رِيَان. ابن مالك ٢٧١، واللسان والقاموس روى، قرى.
 (١٠٩) الهَدَى - جمع هَدِيَّة: السيرة، والهداء: الرجل الهدان الضعيف. والجَرَى - جمع جَرِيَّة: وهي هيئة الجاري، والجِراء مَصْدَرُ جَرَاه: أي جرى معه. الصّاحح واللسان جرى، هدى، وابن مالك ٢٧١:
 (١١٠) الكِرَا جمع كِرْوَة: وهي الأجرة، والكِرَاء مَصْدَرُ كَارَى الْعَامِلَ. ولَوَى الحية: انطواؤها، ويقال: جاء فلان بالِلِوَاء: أي بكل شيء. ابن مالك ٢٧٢، والمخصص ١٣٧/١٥، ١٣٨، واللسان كرى، لوى.
 (١١١) المنى: المُدَّد التي تُسَبَّرُ فِيهَا النَّاقَةُ: أَلَا قَحْ أَمْ حَائِلٌ؟ وَلِلْمَنَاءِ: الْإِنْتِظَار. والمعنى: مسيل الماء، والمِعَاء: رُطْبٌ فِيهَا يَس، جمع مِعْوَة. اللسان معى، منى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٢) الْأَشْفَى: الْمَخْصَف، وَالْإِشْفَاء مَصْدَرُ أَشْفَى. وَالْفِشَى بِكَسْرِ الْفَاء وَتَحْجَا: التَّابِل، وَالْفِجَاء: الْحَسَاء. التَهْلِيب ٢٦١/٥، واللسان شفى، فحى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٣) الْكِبَا - جمع كِبَة: وهي كِنَاسَة الْبَيْت، وَالْكِبَاء: عود طَيِّب الرائحة. والحِجَا: الْعَقْل، والحِجَاء - مَصْدَرُ حَاجِيَتِهِ إِذَا غَالَطْتَهُ. الشّاء ٤٨، وابن مالك ٢٧٢، والصّاحح واللسان حجا، كا.
 (١١٤) الْفِرَى جمع فِرِيَّة، والفِرَاء - جمع فَرَا، وهو حمار الوحش. والمِرَى - جمع مِرْيَة، والمِرَاء: الْجَدَال. ابن مالك ٢٧٢، والصّاحح واللسان فرى، مرى، والمخصص ١٣٨/١٥.
 (١١٥) يقال: فعلت ذلك من أَجْلِكَ، ومن أَجْلِكَ، ومن أَجْلِكَ، ومن أَجْلِكَ، وَقَابِلِ النَّاطِمِ إِجْلَى بِإِجْلَاء. والعِشَا: جمع عِشْوَة: الْأَمْرُ الْمَلْبَس. الصّاحح واللسان جلا، عشا، وابن مالك ٢٧٣.

[ما يضم فيقصر، ويمد فيفتح باختلاف المعنى]

- ١١٦ - ومما بحال القصر ضمّ ومده مع الفتح، والمعنى تخالف في الأمر
١١٧ - غدا: بكرة، وامدد لما أنت آكل حساً: حسوات، وامدد الحسو في القدر
١١٨ - وعاقبة سواى، وبالمد فعله هنا لمكان، وامددوا راحة السر
١١٩ - وطرفى لأباء، وبالمد دوحة ضحى: ضحوة، وامدد بروزك للحز
١٢٠ - وعاقبة حسنى، وبالمد مرأة غناء: كفاء، والكفایات بالقصر
١٢١ - وقصوى لبعد، وهي بالممد ناقة وقصر الكسا للبس لا الجاه والفخر
١٢٢ - وعذراء: أي بكر، وفي العذر قصره ثوى: خرق، وامدد مقامك في المصر
١٢٣ - وحماء: أى سوداء، واقصر لعله كرا: أجر، والممد في موضع يجري
١٢٤ - قواء لقفر، واقصروا جمع قوة عدى: أى عداة، وامدد الأخذ بالقهر

- (١١٧) غدا - جمع غدوة: وهي الغداة، والغداء: الطعام. والحسا - جمع حسوة، والحساء: المرق. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان حسا، غدا.
(١١٨) السواى. العاقبة السيئة، والسواء: القبيحة. وهنا اسم إشارة، والمناة ضد التنقيص. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان سوء.
(١١٩) الطرقي: كثرة الأباء بين المسوب والأب الأكبر، والطرقاء: شجرة. والضحي: بعيد طلوع الشمس،
والضحاء - مصدر ضحى: إذا برز للشمس - يمد ويقصر. الصحاح واللسان طرف، ضحى، وابن ولاد
٦٩، والمحصر ١٥/١٥٤، وابن مالك ٢٧٣.
(١٢٠) الحسن والحسنة ضد السواى، والسواء. وغنى جمع غنية: ما يستغنى به، والغناء: الكفاية، ابن ولاد ٢٩،
٨٢، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان غنى.
(١٢١) القصوى: البعيدة، أبهى الأقصى، والقصواء: الناقة المقطوعة الأذن. والكسا جمع كسوة، والكساء:
الشرف. ابن ولاد ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦٥، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان قصا، كسا.
(١٢٢) العذرى: العذراء، والبكر. والشوى - جمع ثوة: الحرق، والثواء: الإقامة، ابن مالك ٢٧٤،
والصاحح عذر ثوى. وورد البيت في س (. . .) وهي في العذر قصره).
(١٢٣) الحياء مؤنث الأحم: الأسود، والحى: مريض. والكرا - جمع كروة. الأجرة، والكراء: موضع. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان حم، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.
(١٢٤) القوى - جمع قوة، والقواء: القفر. والعدى لغة في العدى: وهم الأعداء، والعداء: الظلم. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان عدا، قوى.

- ١٢٥ - وطاغية: عَزَى، ومُدَّ لَشِدَّة وفى اسم سُمَّى، وامدد لعالٍ من الستر
١٢٦ - طُخِي: سَحَب، وامدد لغمٍّ، وهَوَّة هُوًى جمعها، وامدد فضاء لمن يسري

[ما يفتح فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى]

- ١٢٧ - ومما بحال انضم مدَّ وفتح مع القصر عن تغيير معنى لمن يدري
١٢٨ - وقصر حَلَى للفوز لا لكشافة لجلد، لَقَى: لم يُرَّع، والمدَّ للحذر
١٢٩ - صَدَى: عَطَش، وامدد بمعنى قبيلة مدى: أمدَّ، وامدد مريضاً أفا ضُرَّ
١٣٠ - مَكَا: بيت وحش، والصغير تمده رُناء: صياح، والملاحظ بالقصر
١٣١ - نَقا: دقة، وامدد خياراً، وفي المَها لبَلُورٍ اقصر لا المُهَيَّا للأمر

[ما يضم فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ١٣٢ - ومما به ضَمَّ على حال قصره أو المدَّ عن تغيير معنى لذي خبر
١٣٣ - نُهى: أى نهايات، وفي الوقت مُده وقصر مُنى للقصد لا مبعد الهجر

- (١٢٥) العَزَى. مؤنث الأعز، وهي شجرة كانت تعد من دون الله تعالى، والعَرَاء: الشدة. والسُمَّى لغة في الاسم، والشَّاء معروفة. ابن مالك ٢٧٤، واللسان عز، سها.
(١٢٦) الطُخَى - جمع طُخِي: قطعة من سحب، والَطَخاء: الكرب. والهَوَّى - جمع هَوَّة: وهي الحفرة بعيدة القعر، والهواء معروف. ابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان طخا، هوى.
(١٢٨) حَلَى بالشيء، حَلَى: طفر به، والحَلَاء: جمع حَلَاءة: وهي القشرة التي تحلأ، أي تقشر من الجلد. واللقى: الشيء الملقى لا يعتنى به، واللقاء - جمع لقوة: وهو داء يكون في الوجه. ابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان حلاً، حلى، لقى.
(١٢٩) صَداء: حي باليمن. والمَلَى: الغاية، والمُداء: الممرض. ابن ولاد ٦٣، ٦٦، ١٠٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان، صدى، مدى، ومعجم البلدان ٣٩٧/٧
(١٣٠) المَكا مأوى الثعلب والأرنب، والمَكا: الصمير. والرَّنا: المنظور إليه، والرَّناء: الصوت. ابن ولاد ٤٦، ٤٩، ١٠٤، ١٠٧، وابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان رنا، مكا
(١٣١) النقا: دقة البطام والحافة، والنقاء: حيار الشيء. والمَها - جمع مهاة: البلُور، والمُها: المُهَيَّا. ابن مالك ٢٧٦، واللسان والقاموس مها، نقا.
(١٣٣) النى جمع ننية: ما يُتَمَتَّى، والمَاء - من ماء بمعنى نأى: المعد والنهى: جمع نية أما الهاء بمعنى ارتجاع النهار ففي اللسان والقاموس أنه بالكسر (نهاء)، ويظهر التاج - حى، وابن مالك ٢٧٦.

- ١٣٤ - وقُرَى لأرض، وهو بالمد ذو تُقى
 ١٣٥ - رُوى جمعُ روياء مُدٌّ في حسن منظر
 ١٣٦ - مُلأ: مُدَّد، وامتدده في جمع رِبطة
 ١٣٧ - بُرأ: حَلَق، وامتدد قُوًى، واقصر الرُّغَا
 ١٣٨ - رشاء لنبت مدّ لا جمع رشوة
 وقل أَرَبى، واقصر لغير ذوى الخير
 نُهاء: زجاج، وهو للعقل بالقصر
 دُكا: أي وقود، وامتدد الشمس في الذكر
 على رغبة بالجمع لا الصوت للجزر
 لُها: منح، وامتد لمقدار ذي قدر

[ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد والمعنى مختلف]

- ١٣٩ - ومما لمعناه اختلاف، وضمّه
 ١٤٠ - بُغَاء: طَلاب، واقصروا جمع بَغية
 ١٤١ - مَعى في الحشا، وامتد لصوت، وقل ثنى
 ١٤٢ - برئ لبرائات، ومدّ للذليها
 على مدّه، والكسر فيه مع القصر
 مُناء: نهوض، واقصروا موضع القفر
 لما يثنى، والمدّ في عدد يجري
 وقصر مِشئ في المشى، لا كهف مضطر

- (١٣٤) القُرَى: موضع، أو اسم. ماء، والقُرَاء: الناسك. والأَرَبى: الداهية، والأَرَباء: العقلاء، جمع أَرَب. ابن ولاد ١١، والصحاح واللسان أرب، قرأ، قرى، وابن مالك ٢٧٦، ومعجم البلدان ٣٤٠/٤.
 (١٣٥) الرُوى - جمع رُوياء في لغة من خَفَّ رُوياء، والرُواء: المنظر الحسن. والثبى: العقول، والنُهاء: الزجاج. القراء ٢٢، وابن مالك ٢٧٦، والصحاح واللسان رأى، سى، والمحصى ١٥/١٤٠.
 (١٣٦) المُلا - جمع مُلوة: المدة من الدهر، والمُلاء - جمع ملاءة. واللُّكا - جمع ذُكية أو ذُكوة: ما تلتهب به النار، واللُّكاء: الشمس. اللسان دكا، مل، وابن مالك ٢٧٦.
 (١٣٧) البرأ - جمع بُرة: وهي حلقة تجعل في أنف البعير، والبراء - جمع بُراية: وهي قوّة البعير على السير. والرُّعا - جمع رُغوية، والرُّغاء. صوت ذوات الخفّ. ابن ولاد ١٤، وابن مالك ٢٧٧، والصحاح واللسان برا، رعا، والمحصى ١٥/١٤٠.
 (١٣٨) الرُّشأ - جمع رُشوة، والرُّشاء - جمع رُشاءة وهي نبت. واللُّها - جمع لُوة: وهي العطية، واللُّهاء: القَدَر، يقال: هم لها مائة. ابن ولاد ٩٦، وابن مالك ٢٧٧، واللسان رشا، لها، والمحصى ١٥/١٤٠.
 (١٣٩) في س (.. على القصر).
 (١٤٠) البَغية: ما يثنى، وجمعها بَغى. والبغاء - مصدر بَغى: طلب. ومضى موضع معروف، والمُناء: النهوض، من أناء. ابن مالك ٢٧٧، واللسان بعى، ناء، ومعجم البلدان ١٩٨/٥.
 (١٤١) المَعى - واحد الأمعاء، والمُعاء. صوت السَّوَر، من معا يمعو، وهو بالغين - مغا - أفصح. والثبى: الأمر يعاد مرتين، والثَّناء والمِثنى معدولان عن اثنتين. اللسان ثنى، معا، معا، وابن مالك ٢٧٧.
 (١٤٢) البرى - جمع بَرية. وهي هيئة المري، والبراء - جمع بُراية وهي دحانة المري. والمِشى - جمع مِشية. وهي هيئة الماشي، والمُشاء - من أشاء - لغة في أحاء. أي أجهأ. ابن مالك ٢٧٨، واللسان شاء، برى، مشى

[ما يضم فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى مختلف]

- ١٤٣ - ومما لمعناه اختلاف وقصره
 ١٤٤ - ومؤتى لموهوب، ومد لتازل
 ١٤٥ - قلا: لعب، وامدد حميراً خفيفة
 ١٤٦ - عداء: عطاء القبر، واقصر جوانبا
 ١٤٧ - وقصر ربا لا في التوقي، وقصرهم
 ١٤٨ - عجي: غضب، وامدد لتمر، وفي الألى
 ١٤٩ - مهي لمني الفحل، وامدد صوارماً
 ١٥٠ - خطاء لإثم، واقصروا جمع خطوة
 ١٥١ - سها: كوكب، وامدد لنوقي، وقصرهم
 ١٥٢ - ظباء القلا بالمد لا حد صارم

(١٤٤) المؤتى: المعطى، والمشاء: الميعطاء. والعروة: ما يستمسك به، والجمع عرى، والعراء: جمع عرو: بمعنى خال. ابن مالك ٢٧٨.

(١٤٥) القلا جمع قلة: لغة للصبيان، والقلاء: جمع قلو: الحمار الخفيف. واللها جمع لوة: وهو ما يلقبه الطاحن في فم الرحي، واللها: جمع لها - واللها جمع لاة. ابن مالك ٢٧٨، والصحاح واللسان قلا، لها.

(١٤٦) العدا: جمع عدة: وهي الجانب، والعداء: حجر رقيق يستر به الشيء. والذرا: جمع ذرة، والذراء جمع ذرى: ما يستتر به. ابن مالك ٢٧٨، والتهذيب ١١١/٣، واللسان ذرا، عدى.

(١٤٧) الربا: جمع روبة، والرياء مصدر رابت الشيء: حذرت. والكفى: جمع كفية: وهي القوت. والكفاء: من قولهم: لا كفاء لك بكذا: أى لا قدر ولا طاقة لك. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ربا، كفا.

(١٤٨) المعاية: عصب في القوائم، وجمعها عجي، والعجاء: جمع عجة لضرب من التمر. والإلاء جمع ألة: اليمين. ابن مالك ٢٧٩، واللسان ألو، عحا.

(١٤٩) المهي: جمع مهة: ماء الفحل، والمهاء: جمع مهر. السيف الرقيق. والطلا: الأعناق، جمع طليه أو طلاة، والطلا: الخمر. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان طلى، مهي.

(١٥٠) الصفا جمع صفة، قابله بالصماء، وقابل في الشطر الأول الخطى والخطاء. ابن مالك ٢٧٩.

(١٥١) سها: كوكب خفي، والسياء: جمع سهوة: الناقة الرقيقة. وسرى الليل: السير فيه، واليراء: جمع سروة. سهم صغير. ابن مالك ٢٧٩، واللسان والقاموس سرا، سها.

(١٥٢) القلا: جمع قلة: وهو حد السيف، قابلهما بالظباء جمع ظي، والظمى جمع ظمية، قابلهما بالدماء. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان دمي، ظى.

١٥٣ - هداء: زفاف العرس، واقصره في الهدى ولى في أحق اقصر خلا الود في الصدر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٤ - ومما استوى معناه والقصر لازم لفتح، وحكم المذ مع كسره يجري
١٥٥ - غمى: مئده، واقصر لسقف وقل فدى بمد وقصر فدية لك من أمري
١٥٦ - غراً للصاق مد واقصر، وقل أضى بمد وقصر وهو جمع من العذر
١٥٧ - سحا بهما: طير، كذا بهما حجي لأصوات فرس هكذا في دلا البئر
١٥٨ - جرى في شباب في الجوارى تمده وتقصره أيضاً، كذاك صلى الجمر

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٩ - ومما استوى معناه والمد لازم لفتح، وحكم القصر مع كسره يجري
١٦٠ - سواء كالأمد واقصر، كذا القلى لبغض، كذا حكم الصبا في الفتى يجري
١٦١ - قرى: أي مضيف، والإنى: نيل مقصد كذاك بلنى ضد الجديد لذي خبر

(١٥٣) الهداء: ما يهدى للعروس. والوئى - جمع الوئيا مؤنث الأولى، والولاء مصدر واليت. ابن مالك ٢٨٠، واللسان هدى، ولى.

(١٥٥) الغمى والغماء: السقف. والفدى والغداء: ما يفتدى به. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان عمى، فدى، والمخصص ١٥٢/١٥، ١٥٣.

(١٥٦) القرا والقرء: ما يلصق به. والأضى والأضاء: العذر، جمع أضاءة. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٩، ٨١، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان أضى، غرا، والمخصص ١٥٢/١٥.

(١٥٧) السحا والسيحاء: الجفافاش. الفراء ٢٦، والتهذيب ١٧٠/٥، وابن مالك ٢٨٠ أما الحجى والحيجا فنقل ابن مالك ٢٨٠: صوت يخرج المجوس على أنوفهم عند أكلهم يتفاهمون به بدل التكلم وقال ابن مالك: والدلا والدلاء: الدلى. إلا أن واحد الدلا: دلاء، وواحد الدلاء: دلو.

(١٥٨) الجرى والجراء: الفتية من النساء. والصل والصيلاء: لمب النار. ابن ولاد ٢٢، ٦٤، وابن مالك ٢٨٠، واللسان جرى، صلى.

(١٦٠) في هذا البيت. وكذا في الذي بعده - ثلاث كلمات: سواء الشيء، وسواء، والقلى والقلاء: البعض، والعيا والصاء: الفتوة ابن ولاد ٥٤، وابن مالك ٢٨١، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١، ١٥٣.

(١٦١) القرى والقراء: الصياقة والإنى والأناة: بلوغ الشيء. والبلى والبلاء: ضد الحلة. ابن ولاد ١٥، وابن مالك ٢٨١، ٢٨٢، والصحاح بلى، قرى، والقاموس أنى، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١.

- [ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد، وعكس ذلك، والسعنى واحد]
- ١٦٢ - ومما استوى معناه واقصر بكسره وبالمدّ مع ضمّ وبالعكس في الأمر
- ١٦٣ - وقل قِرْفَصِي: أي جلسة، وكذا اللُقَى لمصدر لاقى جاء بالمد والقصر

- [ما يضم فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى واحد]
- ١٦٤ - ومما استوى معناه واقصر وضمّه ومدّ بحال الفتح إن كنت ذا خبر
- ١٦٥ - ورُعْبِي على مدّ: وقصر لرغبة كذاك بُقِي تعني بقاءك في الدهر
- ١٦٦ - ونُعْمِي كذا أيضا، وجُلِّي لأزمة كذلك بُؤْسِي مدّ واقصر بلا نكر
- ١٦٧ - حُلَاوِي القفا أيضا، وعُمِّي لغمة كذاك، وعُلْيَا وهو من رفعة القدر

- [ما يفتح فيقصر ويمدّ والمعنى واحد]
- ١٦٨ - ومما الذي بالمدّ والقصر فتحه ولم يتغير حكم معناه في الذكر
- ١٦٩ - قَوِي: أي خلا، خلوى، وفحوى كلامهم بهي: أي خلا، ثم الوني ضعف ذي أمر

(١٦٣) أشار هنا إلى أن القِرْفَصِي يكسر أولها فتقصر، ويضم أولها فتمد (قِرْفَصَاء)، وفي اللفظة لغات أخرى. كما ذكر أن اللقَاء يكسر أوله فيمدّ، ويضم أوله فيقصر (اللُقَى). ينظر ابن ولاد ٨٧، ٩٦، وابن مالك ٢٨٢، واللسان والقاموس قرفص ولقى.

والشطر الثاني في س (ومصدر لاقى...).

(١٦٥) الرُعْبِي والرُعْبَاء: الرغبة. والْبُقِي كالبقاء. الفراء ٢٧ ابن ولاد ٤٦، وابن مالك ٤٦، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٦) النُعْمِي والنُعْمَاء: النعمة. والجُلِّي والجَلَاء: الحادثة العظيمة. والنُّؤْسِي والبأساء: عكس النعمة. الفراء ٢٧، ابن مالك ٢٨٣، واللسان بأس، جلّ، نعم، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٧) حُلَاوِي القفا وخلواؤه: وسطه. والعُمِّي والعَمَاء: الشدة. والعُلْيَا كالعَلْيَاء، الفراء ٢٦، ابن ولاد ٤٦، ٧٣، وابن مالك ٢٨٣، والصحاح عم، حلا، علا.

(١٦٩) في كل بيت من أبيات هذا الباب عدد من الألفاظ التي يفتح أولها، ويجوز فيها المد والقصر. ومما ذكر في هذا البيت:

القوى والقواء: القفر ابن ولاد ٢٨، والصحاح قوى.

والخلوى والخلواء: ابن ولاد ٢٨، والقاموس حلّ.

وفحوى الكلام ومحوؤه: معناه ولخته. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٧٤، والصحاح فحى.

- ١٧٠ - وهَيْجَاء: أي حرب، ودهناء موضع قصار الدار أيضا، والبذا سفه الشر
١٧١ - ويزر قطونا مُدَّ، واقصر، وهكذا كثيرى لصمغ، والجفا صلة البر
١٧٢ - رحا الطحن، والهنا بلهاء والضحي بروز لشمس، والسفا خفة الشعر
١٧٣ - وَعَوَى لنجم والغرا: أي تولّع مناة من الأصنام عند ذوي الفكر
١٧٤ - كذلك عاشورا، وللصوت قل وَحَى كذا زكريا، والجري أول العمر

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٧٥ - ومما بحال القصر والمد كسره ومعناه أيضا واحد عند من يدري

- == واليهى والبهاء، مصدر بهي البيت - إذا تحرق وخلأ. قال ابن مالك: وقصره أقيس.
والوئى والوئاء: الفتور. الفراء ٢٨، والقاموس رنى. وينظر ألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٣.
(١٧٠) الميحاء والميحاء: الحرب. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١١٧، والصحاح هيج.
والدهناء ويقصر: موضع في بلاد تميم. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٣٩، والصحاح دهن، ومعجم البلدان ٤٩٣/٢.
وقصاء الدار وقصاها: فتاؤها. الفراء ٢٧، واللسان قصا.
البداء ويقصر: السفاهة. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
(١٧١) بزر قعلونا - والمد أكثر فيه: حبة يستشفى بها. ابن ولاد ٨٧، واللسان قطن.
الكثيرى ويمد: عفار. اللسان كثر. والجفا كالجفاء. التهذيب ٢٠٦/١١. وينظر ابن مالك ٢٨٣.
(١٧٢) ومما يمد ويقصر: الرّحا والرّحاء: الطحن. والضّحي والضحاء: البروز للشمس. التهذيب ١٥٢/٥، وينظر البيت ٤٤. والسفا والسفاء: خفة الناصية. اللسان سفا.
أما المنياء: الحمقاء - بالمد والقصر. فبين العلماء خلاف في تخفيف الباء أو تشديدها، ينظر الصحاح واللسان والقاموس هنب. وألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٤.
(١٧٣) عَوَى وعَوَاء: من منازل القمر، القاموس عوى، وينظر البيت ٥٣. والغراء كالغرا. ينظر الصحاح عرى، والبيت ٥٤.
ومناة ويمد: صنم. القاموس منى، ومعجم البلدان ٢٠٤/٥. وينظر ابن مالك ٢٨٤.
(١٧٤) عاشورا ويقصر: العاشر من المحرم ابن ولاد ٧٨، والقاموس عشر.
الوحي ويمد: السرعة، والصوت. الصحاح واللسان وحى، وينظر البيت ٣٥.
زكريا، ويمد، وبها قرىء في السبع. الفراء ٢٧، والصحاح واللسان زكر.
الجري والجراء: الجارية الشاة. اللسان والقاموس جرى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

- ١٧٦ - صِينَا: أي رماد، والزِمَكِي مؤخر من الطير ذا كاف وجيم لدى الذكر
١٧٧ - كَذَا الهندي نبت، كَذَا مصدر اشترى شِراً، وَخَصَّيَصَى: أَنَاس ذُوو قَدَر
١٧٨ - كَذَاكَ الزَنَا، وَالْمَشْطُ مِشْقَى بِقَصْرِهِ بِالْمَدِ أَيْضَا أَوْ بِهِزْزَ مَعَ الْقَصْرِ
١٧٩ - وَمِينَا لَمَّا مِنْهُ الزَّجَاجُ بِأَصْلِهِ وَقَدْ قِيلَ مَرَسَى الْفَلَكَ فِي جَانِبِ الْبَحْرِ

[مَا يَضُمُّ فِيْقَصْرٍ وَيَمَدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدًا]

- ١٨٠ - وَمَمَّا غَدَا مَعْنَاهُ فِي الْوَضْعِ وَاحِدًا عَلَى الضَّمِّ مَعَ مَدِّ الْأَخِيرِ أَوْ الْقَصْرِ
١٨١ - جُلُنْدِي: اسْمُ ذِي مُلْكٍ، صُلَيْمِي: قَبِيلَةٌ وَفِي جَمْعِ غَازٍ قِيلَ غَزَّى عَلَى خَبَرٍ
١٨٢ - كُتْسُوْتَا: نَبَاتٌ، وَالرُّتَيْلَا: دُوبِيَّةٌ وَمِنْهُ الْبُكَاءُ، وَاللُّوِيَاءُ جَاءَ عَنْ خَبَرٍ

(١٧٦) وفي هذا القسم من الكتاب الألفاظ المتفقة المعاني بما يقصر ويمد مع كسر أوله الصياء، والصيناء: الرماد والوسج. اللسان والقاموس صا.

والزيمكي والريجي، ويمدان. أصل دس، الطائر. الفراء ٤١، والصحاح واللسان والقاموس زمك.

(١٧٧) الهندبا: ست الممد والقصر. الصحاح واللسان هذب.

الشراء ويقصر، مصدر اشترى. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٥٨، والصحاح شري.

الحصيصي ويمد: المخصوص بالشئ. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٣٤، واللسان خصص ويظر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٨) الزنا معروف. قال ابن ولاد ٥٠ فمن مده فلانه جعله فعلاً من اثنين كقولك. راميته رماء، ورانيته رماء، ومن قصره ذهب إلى الفعل من أحدهما.

المشقي والمشقا والمشقا: المشط. اللسان شقا، والقاموس شقا، شتى. ويظر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٩) الميناء ويقصر: الحجر الذي يصنع منه الزجاج، ومرفأ السمن. قال الفراء ٢٢: المياء: جوهر الزجاج، ممدود يكتب بالألف، والميني: الموصع الذي ترفأ إليه السمن، مقصور، يكتب بالياء. ويظر الصحاح ربي، والقاموس مين، واللسان مين، وبي - وفي اشتقاق المياء خلاف - ويظر ابن مالك ٢٨٤.

(١٨١) في هذا القسم الأخير ما يضم أوله فيتفتح معناه ممدودا ومقصورا:

حُلُنْدِي. اسم ملك ذكره الأعشى في شعره ممدودا: (ويجلداه في عيان...) وذكر صاحب اللسان أن مده صرورة، وخطأ المحدث في القاموس الجوهري لذكره جواز القصر في الصحاح، وقد ذكره ابن ولاد مقصورا ص ٢٤.

ويقال في غَزَّى جمع غَزَاء، الصحاح واللسان غزا ويظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٢) الكُشُوْتَاءُ: ست يتعلق بأعصاب الأشجار، ويقصر، ويقال: كُشُوْت. التهذيب ١١١/٣، واللسان والقاموس

كُشُوْت. ولم يذكر ابن مالك هذه اللفظة، وذكر مكانها (ألى).

١٨٣ - وذلك من صنف الحبوب، وقد أتى بجيم مكان الهمز عندهم يجري

* * *

- ١٨٤ - وهذا كمالُ النظم فيما قصده
١٨٥ - أشرنا إلى شرح المعاني وربما
١٨٦ - فمن قصد الإنصاف قام بعذرهما
١٨٧ - فإن عثرت يوما فقولا لها: لعا
١٨٨ - وأسأل رب العالمين قبولها
١٨٩ - وما لي من حول ولا لي قوة
١٩٠ - هداانا إلى ما لم نكن قبل نهتدي
١٩١ - فنحمده في ذاك بدأ وآخرها
١٩٢ - ونهتدي لهم أزكى الصلاة مسلما
١٩٣ - وأخلص حبي للنبي وآله
١٩٤ - فهم أوضحوا نهج الطريق لسالك
١٩٥ - بهم نفتدي في كل حال ونهتدي
١٩٦ - فيامن هو الله المجيب لمن دعا
١٩٧ - بحقهم أحسن خلاصي في غد
- على ما شَرَطْنَا عند مُبتدأ الأمر
نُبين إشاراتِ الكلام عن السرِّ
فقد حملت ما زاد عن لفظها النثر
فربَّ عثارٍ من كريم أخي خبر
فما القصد إلا ما يعود من الأجر
بغير إله الخلق ذي العز والقهر
علّمنا ما قد جهلنا من الأمر
ونثني على الهادي وأصحابه الغرِّ
لأجعلها يوم القيامة من ذخري
وأتباعه طُرّاً وأصحابه العشر
وهم قدفوا في لُجّة العلم بالذرِّ
كما يهتدي السارون بالأنجم الزُّهر
ويا سامع الشكوى ويكشف الضُّرِّ
ونخف بحسن العفو لي ثقل الوزر

والرُئيلا ويقصر: جنس من الهوام. الصحاح واللسان والقاموس - رتل.

البكاء معروف ويقصر. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١٥، والصحاح بكى.

اللوياء واللوياء واللويج واللوياء. ضرب من البقول. التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان لوب، وينظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٥) في س (من السر).

(١٨٧) لعا: كلمة تقال للعائر، دعاة له أن يقيله الله عثرته، ألقنا الله تعالى عثراتنا.

- ١٩٨ - ونور بنور العلم قلبي وأهْدني لخير، ولا تُشْطِطْ لساني إلى هُجْر
١٩٩ - ولا تجعل اللهم عمري مُضَيِّعا فقد ضاع عُمرٌ ليس يُعْمَرُ بالبر
٢٠٠ - وصل على خير الأنام محمد صلاة تُنِيلُ الفوز في موقف الحشر

كملت والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين *



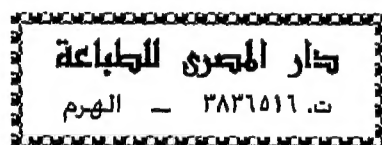
(*) وفي آخر س: (تمت القصيدة، بحمد الله ومنه وكرمه وحسن ترفيقه، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب).

المصادر والمراجع

- * الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠م.
- * الأعلام - خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠م.
- * تاج العروس من جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦هـ.
- * تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهري - تحقيق مجموعة - الدار المصرية للتأليف والترجمة والشر - القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- * الحلبة في أسماء الخيل المشهورة - للصاحي التاجي - تحقيق د. حاتم صالح الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع والثلاثون - الجزء الأول - ١٤٠٣هـ.
- * الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد المولى - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٦م.
- * شرح تحفة المودود في المقصور والممدود - لابن مالك - مطبعة الجالية - القاهرة - ١٣٢٩هـ.
- * شرح النظم الأوجر في ما يهزم وما لا يهزم - لابن مالك - تحقيق د. علي حسين البواب - دار العلوم - الرياض ١٤٠٥هـ.
- * الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩هـ.
- * غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - تحقيق برحتراسر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠هـ، عن طبعة الخانجي.
- * القاموس المحيط - للفيروز أبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥م.
- * لسان العرب - لابن منظور - دار لسان العرب - بيروت.
- * المحمص - لابن سيده - المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق - ١٣١٦هـ.
- * معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧م.
- * المقصور والممدود - لنفطويه : تحقيق د. حس شادلي فهدود - دار التراث - القاهرة ١٤٠٠هـ.
- * المقصور والممدود - لأبي الطيب الوشاء - تحقيق د. رمضان عبدالنواب - الخانجي - القاهرة ١٩٧٩م.
- * المقصور والممدود - لاس ولاد - الخانجي - القاهرة ١٣٢٦هـ.

- المنقوص والممدود - للفراء - تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
نفح الطيب - للمقري - تحقيق د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م .
الوافي بالوفيات - للصفدي - الجزء الثاني - تحقيق دريدنغ - فسادن ١٩٧٤ م .
• تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - الأصل الألماني (Suppl.) - ليدن - بريل ١٩٣٧ م .





الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧